فقوله : 28 - { رفع سمكها } بيان للبناء يقال سمكت الشيء : أي رفعته في الهواء وسمك الشيء سموكا : ارتفع قال الفراء : كل شيء حمل شيئا من البناء أو غيره فهو سمك وبناء مسموك وسنام سامك : أي عال والسموكات : السموات : ومنه قول الفرزدق : .

(إن الذي سمك السماء بنى لنا ... بيتا دعائمه أعز وأطول) .

قال البغوي : رفع سمكها : أي سقفها قال الكسائي والفراء والزجاج : تم الكلام عند قوله : { أم السماء بناها } لأنه من صلة السماء والتقدير : أم السماء التي بناها فحذف التي ومثل هذا الحذف جائز ومعنى { فسواها } فجعلها مستوية الخلق معدلة الشكل لا تفاوت فيها ولا اعوجاج ولا فطور ولا شقوق